

الخميس العاصف (١)

بدأ الزحف صامدا وقويا
رعشة الموت ، حشرات ذبيح
الخميس المجيد مولد شعبي
غسلته الدماء فجر صباح
ذوب الصمت والجليد واضحى
هي طلقة اصابت شهيدا
اضمرت في النفوس نار كفاح
ايها الاعزل الذي قد تحدى
هذه شعلة الكفاح اضاعت
سوف تبقى مدى الزمان شعارا
يا رفيق الكفاح اين سلاحى
ثابت الخطو عاصفا ثوريا
يتداعى بروحه السادية
كان حلما لشعبنا منسيا
صبغ الليل لونه دمويا
مولد البعث شعلة رمزية
اعلنت مولد الحياة الأبيّـه
تطلب الثأر تفتدي (قرشيا)
فوهة النار مؤمنا بالقضية
معلم الدرب فاستبان جليا
ايض الوجه طاهرا وقيما
قد كسرت القواقع الصدفية

وكسرت القيود من كفيما
وتعالى الهتاف يدوي دويبا
في الرفاق القنابل اليدويه
تهتف الثأر تطلب الحرية
من رصاص الخيانة الوطنية
كلهيب المدافع النارية
هز عرش الحكومة البربرية
ورأيت الدماء ملء يديها
تستحث الطلائع الثورية
من وحوش العصابة العسكرية
اجزل البذل لم يست مبكيا
بعد ما صار فقدنا مجزيا
تكبر البذل تفتدي (قرشيا)
في وجوه المجازر النازية

قد نسفت السدود شلت خطوي
عندما دوت الحناجر ليلا
ذعر الخائن الجبان والقي
صمد العزل الأباة جموعا
اطلق الفاسد الاجير عيارا
فرأيت الصدور تنفث لهما
ورأيت الجموع تهدر حقدا
قد سمعت الرصاص يقصف اذني
وشهدت الجراح تنزف حقدا
تطلب الثأر من رؤوس جناة
شبعوا النعش في جناز شهيد
لم يكن موكب الجناز حزينا
كل طفل تمنصته حياة
والنساء، النساء، تصرخ حقدا

حين تزري رياحها الثورية ??
مقتل الفرد او حصاد البقية

من سيحمي الطغاة حين تدوئي
هبة الشعب لن يحد مداها

٢١ أكتوبر ١٩٦٤

(1) نظمت هذه القصيدة صباح الخميس عقب نعت الشهيد القرشي ووزعت على الجماهير غير ممهورة باسم .